

ملخص البحث

يعتبر علم التخطيط الأسas لأي عملية تنموية، أو تطويرية شاملة لمنطقة ما ، وله مجالات عديدة منها التخطيط البيئي الذي يعني بوضع السياسات والمعايير الكفيلة بإدارة وتنظيم جميع العناصر البيئية وملواثتها ، ومن ابرز ملوثات البيئة النفايات الصلبة وما ينتج عنها من أضرار مثل العصارة السامة والغازات الملوثة التي تؤثر سلباً على البيئة وصحة الإنسان .

وتعتبر فلسطين من الدول النامية التي ما زالت تعاني من ملوثات، وأضرار كبيرة نتيجة النفايات الصلبة المتواجدة في مكبات ومطامر عشوائية ، ومتواجدة في أماكن غير صحية، وبشكل عشوائي، حيث يتم في الغالب طمر النفايات، أو حرقها دون مراعاة أدنى أسباب السلامة، أو الإدارة السليمة ، وعليه فلا بد من وجود دراسة علمية، وشاملة تعنى بالتلطيط السليم لتحديد موقع رئيسية لمكبات النفايات في الضفة الغربية، واقتصر عدد مكبات النفايات التي تعد بالعشرات إلى مكبات رئيسية مركزية بأعداد أقل ، وجاءت هذه الدراسة التي عنوانها التلطيط السليم لتحديد موقع مكبات النفايات وتم اخذ محافظة الخليل كحالة دراسية لعدة أسباب منها ، كبر مساحة المحافظة، والعدد الكبير لمكبات النفايات العشوائية في المحافظة ، بالإضافة إلى التلوث الشديد الحاصل في عدة مناطق من محافظة الخليل، نتيجة هذه المكبات العشوائية وما ينتج عنها من مخرجات خطيرة على البيئة، وصحة الإنسان .

وتعتبر هذه الدراسة الأولى التي عملت في فلسطين لمعالجة تلك المشكلة لموقع مكبات النفايات العشوائية، وإيجاد الحلول العلمية والمناسبة لها ، حيث يمكن ومن خلال أخذ العديد من المعايير، والشروط، وتطبيقاتها على المنطقة المختارة إيجاد موقع صحي يتميز بمواصفات أفضل من باقي الواقع، لإنشاء المكب فيه، مع ضرورة التركيز على المشاركة المجتمعية، وبعد الاقتصادي في تحديد الموقع دون الاعتماد على الأسس الفيزيائية، والهندسية البحتة فقط في التلطيط

تم في هذه الدراسة استعراض منطقة الدراسة، والمشكلة القائمة، وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى المنهجية المتبعة في البحث ، وتم عرض الأسس العلمية الحديثة لتحديد موقع مكبات النفايات، حيث تم استعراض جميع المعايير، والخطوات الفنية، والتخطيطية لتحديد موقع مكبات النفايات، وتطرق الدراسة إلى المميزات العامة التي تهم موضوع الدراسة لمحافظة الخليل، حيث تم وبتقدير الخرائط عرض جميع المعلومات الديمغرافية، والجيولوجية الهيدرولوجية، والمناخية لمحافظة الخليل.

ثم جاء بعد ذلك الرسومات والخرائط الخاصة بالتلطيط، والتصميم لموقع مكب النفايات لمحافظة، وبعد إسقاط العديد من المعايير على الخرائط، واستبعاد المناطق التي لا يمكن إنشاء المكب فوقها كانت نتيجة التلطيط وقوع المكب المقترن شرق محافظة الخليل. وبعد تقسيم المحافظة إلى مربعات بمساحة واحد كيلوا متر مربع لكل مربع واستبعاد المناطق التي لا يمكن إنشاء المكب فوقها مثل المناطق العمرانية والمناطق العسكرية المغلقة والأراضي التي يلتهمها الجدار الفاصل ومناطق الينابيع ومصادر المياه وتبيّن أن مجموع المساحة التي تعطيها هذه المناطق حوالي 88% من مساحة المحافظة ، ثم تبقى 12% من مساحة المحافظة مناطق يمكن إنشاء المكب فيها وأعطي كل مربع من

مساحة المتبقية قيمة بناءً على أربعة معايير رئيسة حيث أخذت البعد عن المناطق السكنية وسهولة الوصول وثبات المنطقة جيولوجيا والعوامل المناخية فيها كمعايير أساسية لتحديد المنطقة المناسبة ، ثم عرضت الدراسة أسس السلامة، والصحة المهنية لإدارة المكب وتشغيله، وأاليات مراقبته والتحكم بمخرجاته، واختتمت الدراسة بعرض خلاصة الدراسة، والتوصيات التي خرجت بها الدراسة .

وعلى هذا تم ومن خلال العديد من المراحل، والعمليات التخطيطية إظهار أن المكان الأنسب والأفضل لإنشاء مكب نفايات صحي مركزي وضخم لكامل محافظة الخليل هو شرقبني نعيم، الواقعة في أقصى شرق محافظة الخليل، حيث تتميز المنطقة بالعديد من المواصفات، والمميزات التي جعلتها أفضل من غيرها لإنشاء المكب فوقها، مع ضرورة التأكيد على أن الموقع الذي تم اختياره جاء دون تدخل، أو تحيز من الباحث وإنما نتيجة المعايير التي تم اعتمادها في البحث.